

العاقبة في ذكر الموت

فيقولان قد كنا نعلم أنك تقول هذا ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم ينور له فيه ثم يقال له نم فيقول أرجع إلى أهلي فأخبرهم فيقولان نم كنومة العروس الذي لا يوقظه إلا أحب أهله إليه حتى يبعثه ا تعالي من مضجعه ذلك وإن كان منافقا قال سمعت الناس يقولون شيئا فقلت مثله لا أدري فيقولان قد كنا نعلم أنك تقول ذلك فيقال للأرض التئمي عليه فتلتئم عليه فتختلف فيها أضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه ا D من مضجعه ذلك .

وذكر عبد بن حميد من حديث عائشة B قالت جاءت يهودية فاستطعمت على بابي فقالت أطعموني أعاذكم ا من فتنة عذاب القبر ومن فتنة الدجال فلم أزل أحبسها حتى جاء الرسول فتنة من ا أعاذكم تقول قلت تقول وما فقال اليهودية هذه تقول ما ا رسول يا فقلت A عذاب القبر ومن فتنة الدجال قالت عائشة فقام رسول ا A فرفع يده مدا يستعيز با من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر قالت ثم قال أما فتنة الدجال فإنه لم يكن نبي إلا وقد حذر أمته وسأحذركموه تحذيرا لم يحذره نبي أمته إنه أعور وإن ا ليس بأعور بين عينيه مكتوب كافر يقرؤه كل مؤمن وأما فتنة القبر ففي تفتنون وعني تسألون فإذا كان الرجل الصالح أجلس في قبره غير فزع ولا مشعوف فيقال له فيم كنت فيقول في الإسلام فيقال له ما هذا الرجل الذي كان فيكم فيقول محمد رسول ا جاءنا بالبينات من عند ا ربنا فأما به وصدقناه قال فيقال له هل رأيت ا فيقول ما ينبغي لأحد أن يرى ا فيفرج له فرجة قبل النار فينظر إليها يحطم بعضها بعضا فيقال له انظر إلى ما وراك ا ثم يفرج له فرجة أخرى قبل الجنة فينظر إلى زهرتها وما فيها فيقال له هذا مقعدك منها ويقال له على اليقين كنت وعليه مت وعليه تبعث إن شاء ا وإذا كان الرجل السوء أجلس في قبره فزعا مشعوفا فيقال له فيم كنت فيقول لا أدري فيقال